



مجلس جماعة مراكش



مدر الحورة الاستثنائية لمجلس جماعة مراكش

المنعقدة في جلسة فريدة بتاريخ 17 شتنبر 2023
جزء فريد

قاعة الجلسات الرسمية بملاحق مجلس جماعة مراكش – شارع محمد السادس



**فهرست محضر الدورة الاستثنائية لمجلس جماعة مراكش
المنعقدة في جلسة فريدة بتاريخ 17 شتنبر 2023**

جزء فريد

الصفحات	المتخذ علمي مستوي المجلس الجماعي	موضوع النقطة	رقم النقطة
3 - 1 4		*حافطة الجلسة الفريدة *الكلمة الافتتاحية + الجدولة الزمنية للدورة	
22 - 5	تم التداول حول النقطة	الوقوف على تداعيات مخلفات الزلزال الذي ضرب مدينة مراكش والترتيبات المتخذة للتخفيف ومواجهة آثار هذه الفاجعة ومخلفاتها.	1
25 - 23	تم تلاوة نص البرقية	البرقية المرفوعة لسدة العالية بالله بمناسبة اختتام الدورة الاستثنائية لمجلس جماعة مراكش	

دورة استثنائية منعقدة في جلسة فريدة بتاريخ 17 شتنبر 2023 جلسة علنية		المجلس الجماعي لمراكش
--	---	-----------------------

محضر دورة استثنائية منعقدة في شهر شتنبر 2023

جلسة فريدة بتاريخ 17 شتنبر 2023

بناء على المقتضيات القانونية المنصوص عليها في القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، وكذا مقتضيات النظام الداخلي لمجلس جماعة مراكش.
ونظرا للطابع الاستعجالي والضرورة الملحة وغير المتوقعة بفعل الزلزال المؤلم الذي تعرضت له بلادنا (منطقة الحوز والأقاليم المجاورة) مساء يوم الجمعة 08 شتنبر 2023.
وتبعا للدعوة الموجهة للسادة أعضاء مجلس جماعة مراكش لحضور اشغال الدورة الاستثنائية الصادرة تحت عدد 15710 بتاريخ 2023/09/14 مصحوبة بالجدولة الزمنية للدورة المذكورة.
عقد المجلس الجماعي لمراكش اشغال دورته الاستثنائية في جلسة فريدة يوم الاحد 17 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة الجلسات الرسمية للمجلس الجماعي بشارع محمد السادس تحت رئاسة السيدة فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة مجلس جماعة مراكش وبمحضر السيد احمد فاضل رئيس المنطقة الحضرية جامع الفنا ممثلا للسيد الوالي عامل عمالة مراكش والسيد المذكور الموطاعي رئيس قسم الجماعات المحلية بالولاية.

- حضر اشغال الدورة من ديوان رئاسة المجلس الجماعي:

خديجة الطالبية : رئيسة ديوان رئاسة مجلس جماعة مراكش
عبد اللطيف أشلف : مستشار بديوان رئاسة مجلس جماعة مراكش

- حضر من أطر جماعة مراكش بصفة استشارية السادة:

زين الدين الزهروني : المدير العام لمصالح جماعة مراكش
محمد المحير : رئيس مصلحة ادارة شؤون المجلس
سمير لعربية : رئيس قسم التخطيط والدراسات الاستراتيجية
ي الطيب سنيح : رئيس القسم التقني
خديجة عبيدي : رئيسة قسم الميزانية والصفقات
عادل الشراط : رئيس قسم التعمير والتهيئة الحضرية
عبد الصمد النجموي : رئيس قسم المرافق واللوجيستيك
عبد العزيز الامري : رئيس قسم العمل الاجتماعي
الحسين الزواق : رئيس القسم الثقافي والرياضي
منصف الشرفاوي : مدير المكتب الجماعي لحفظ الصحة
سعد نجاي : عن مصلحة إدارة شؤون المجلس
خليل مولح : عن مصلحة إدارة شؤون المجلس

- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس الجماعي لمراكش : 81 عضوا

- عدد الاعضاء المزاولين مهامهم : 80 عضوا

- عدد الأعضاء الحاضرين : 65 عضوا

رئيسة مجلس جماعة مراكش	فاطمة الزهراء المنصوري	1
النائب الأول لرئيسة مجلس جماعة مراكش	محمد الادريسي	2
النائب الثالث لرئيسة مجلس جماعة مراكش	عبد العزيز بوسعيد	3
النائب الرابع لرئيسة مجلس جماعة مراكش	طارق حنيش	4
النائبة الخامسة لرئيسة مجلس جماعة مراكش	خديجة بوحرشي	5
النائبة السادسة لرئيسة مجلس جماعة مراكش	عتيقة بوسته	6

النائب السابع لرئيسة مجلس جماعة مراكش	محمد توفلة	7
النائب الثامن لرئيسة مجلس جماعة مراكش	أشرف برزوق	8
النائبة العاشرة لرئيسة مجلس جماعة مراكش	زبيدة لمشمر	9
كاتب المجلس الجماعي	محمد ايت احسيسن	10
نائبة كاتب المجلس الجماعي	رقية العلوي حاجب	11
عضو المجلس الجماعي	عبد الواحد الشافقي	12
" " "	نسيمة سهيم	13
" " "	رجاء وردك	14
" " "	عبد المجيد ايت القاضي	15
" " "	أمال ميصرة	16
" " "	عبد الله الأمكاري	17
" " "	أمين عباس البارودي	18
" " "	الحبيب امهيدرة	19
" " "	امال الملاخ	20
" " "	فاطمة شوتين	21
" " "	عبد المجيد الدمناطي	22
" " "	رشيدة لشهابي	23
" " "	لحسن حبيبو	24
" " "	عمر السلكي	25
" " "	عبد السلام سي كوري	26
" " "	ي. عبد المالك المنصوري	27
" " "	مريم زغبوش	28
" " "	محمد ايت بويدو	29
" " "	سلوى بولحية	30
" " "	السعيد ايت المحجوب	31
" " "	كنزة الطالبي	32
" " "	محمد بنشقرن	33
" " "	عبد العزيز البنين	34
" " "	حبيبة الكرشال	35
" " "	خليل بولحسن	36
" " "	فؤاد حاجبي	37
" " "	مريم العربي	38
" " "	محمد الحر	39
" " "	محمد بنلعروسي	40
" " "	امينة المغاري القصري	41
" " "	عبد الصمد العكاري	42
" " "	احمد خوبة	43
" " "	نجية عوجاجي	44
" " "	عبد الرزاق جبور	45
" " "	خديجة الفضي	46
" " "	عبد الصادق بوزاهر	47

"	"	"	محمد نكيل	48
"	"	"	ثورية بوعباد	49
"	"	"	سعید بوجاجة	50
"	"	"	مريم باحسو	51
"	"	"	ي البشير طوبا	52
"	"	"	عثمان عزام	53
"	"	"	رحيلة الغمراوي	54
"	"	"	الحسين نوار	55
"	"	"	سعيدة ايت بوعلي	56
"	"	"	عبد الغني خيا	57
"	"	"	جهان حداد	58
"	"	"	عبد الجليل بنسعود	59
"	"	"	ي الحسن المنادي	60
"	"	"	حليمة بامحمد	61
"	"	"	أحمد مروان الزنجاري	62
"	"	"	عبد الغني طولاب	63
"	"	"	ملاك ابدوح	64
"	"	"	عادل النميلي	65

- عدد الأعضاء الغائبين بعذر : لا أحد

- عدد الأعضاء الغائبين بدون عذر : 15 عضوا

1	عبد الله الفجالي	النائب الثاني لرئيسة مجلس جماعة مراكش
2	نادية الادريسي سليطين	عضو المجلس الجماعي
3	معاد الموسولي	" " "
4	عبد الرحيم تق تق	" " "
5	البشير جوهر	" " "
6	رجاء المنصوري	" " "
7	زكية المريني	" " "
8	خالد الفتاوي	" " "
9	اخديجتنا ماء العينين	" " "
10	عبد الصادق بيطاري	" " "
11	ي. المصطفى مطهر	" " "
12	إسماعيل امغاري	" " "
13	يوسف بن الزاهر	" " "
14	حمزة الحداوي	" " "
15	جمال الدين العكروود	" " "

= عدد الأعضاء غير المزاولين مهامهم : 01 عضو واحد

السيدة فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة المجلس الجماعي لمراكش

ببسم الله الرحمن الرحيم

السيد ممثل السلطة المحترم

السادة والسيدات أعضاء المجلس المحترمين

السادة والسيدات أطر الإدارة

ممثلي وسائل الاعلام

أيها الحضور الكريم

قبل أن نفتح أشغال هذه الدورة الاستثنائية، أطلب من السيد كاتب المجلس التفضل بالمناداة على أسماء السادة والسيدات أعضاء المجلس المحترمين الحاضرين بالقاعة للتأكد من مدى توفر النصاب القانوني لانعقاد هذه الدورة. بعد إجراء العملية والتأكد من توفر النصاب القانوني، أعلن عن افتتاح اشغال دورتنا هاته والتي سيكون موضوع جدول اعمالها نقطة تتعلق بتداعيات مخلفات الزلزال الذي ضرب مدينة مراكش والترتيبات المتخذة للتخفيف ومواجهة آثار هذه الفاجعة ومخلفاتها.

النقطة الفريدة من جدول أعمال دورة استثنائية منعقدة في جلسة بتاريخ 17 شتنبر 2023:

الوقوف على تداعيات مخلفات الزلزال الذي ضرب مدينة مراكش والترتيبات المتخذة للتخفيف ومواجهة آثار هذه

الفاجعة ومخلفاتها.

السيدة فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة المجلس الجماعي لمراكش

هذه دورة استثنائية في ظروف استثنائية، وبناء عليه أطلب منكم تلاوة سورة الفاتحة ترحما على شهداء زلزال 8 شتنبر الذي ضرب بلادنا.

أنا أعلم أن كافة مكونات مجلسنا هذا التزمت في هذه الظروف العصيبة بمساعدة الساكنة من أعماق قلوبها، وهذا التزام، فجميعنا تصرفنا كمواطنين ومواطنين بروح عالية.

وعن نفسي بمجرد حدوث الفاجعة جئت من مدينة الرباط، ووجدت في عين المكان المنتخبين والمنتخبات من المجلس الجماعي ومجالس المقاطعات، ومن رحم هذه الآلام نحس بفخر واعتزاز بهذا المجلس الذي يشتغل بجد ويقف إلى جانب المتضررات والمتضررين من الزلزال ولا يمكننا في هذه الأوقات إلى أن نوطد تلاحمنا، فهذه ليست مسألة سياسية أو ترابية تخص مقاطعة من المقاطعات بل هو التزام إنساني يزكي انتماءنا لهذا الوطن العزيز ويعزز قيمنا الإسلامية، ولله الحمد ما شهدناه من تضامن مع المناطق المنكوبة من طنجة إلى الكويرة يبين بشكل جلي أن شعبنا شعب كبير يقوده ملك عظيم.

وكإطلاع على الوضعية الحالية، أخبركم أن كافة المهندسين المعماريين، الأطباء، الصيادلة، فنادق المدينة، المطاعم، وجميع أرباب المهن والحرف اتصلوا بنا وأكدوا لنا أنهم ملتزمون مع المجلس الجماعي والسلطة المحلية للخروج من هذه الأزمة، وبهذه المناسبة أشكرهم على مدى المساعدة في هذه الظروف القاهرة، ولحد الساعة كل من قام بجولة في المدينة سيتبين له أن عدد المراكشيين والمراكشيين الذين افترشوا الأزقة بعد تهدم منازلهم بسبب الزلزال تناقص بشكل كبير، ونحن نواكب معهم باستمرار للتتبع بمراكز الإيواء التي خصصناها لهم بصفة مؤقتة بمناطق قشيش، مولاي رشيد، سيدي يوسف بن علي ومناطق أخرى في انتظار تفعيل البرنامج الملكي الطموح.

كذلك أخبركم أن الطاقم الإداري التابع للمجلس الجماعي خاصة التقنيين منهم لم يغفل لهم جفن ويشغلون ليلا ونهارا، أيضا مشكورون الشركات التي تشتغل مع المدينة خاصة شركات النظافة حيث التحقت شركة ميكومار بشركة أرما لمساعدتها في مقاطعة مراكش المدينة أكثر المقاطعات تضررا من هذه الفاجعة، حاليا لدينا 31 شركة التي تشتغل لإزالة الأتربة 27 منها تعمل تحت إمرة مجموعة العمران مشكورة ورئيسها منذ وقوع الحادثة وهو بمدينة مراكش يواكب معنا الأعمال بكافة المناطق المتضررة.

أهم شيء هو الالتزام والاستمرار في العمل، فأنتم تعلمون أن مدينة مراكش مقبلة على تنظيم تظاهرات لا بد أن تمر في ظروف جيدة لأن ازدهار سياحة و اقتصاد بلدنا من المهم أن يستمر.

وبهذه المناسبة، رغم أن مدينة مراكش تعتبر من المناطق التي تضررت من جراء الزلزال، فهذا لا يعني أننا كمجلس جماعي لن نتضامن مع المناطق الأخرى المتضررة فمناطق الحوز وشيشاوة ينتمون لمدينة مراكش، ولذلك أقترح عليكم أن نخصص مبلغ من ميزانية الجماعة للمساهمة به في الصندوق رقم 126 المخصص لمساعدة المتضررين من الزلزال، كما أطلب من السادة النواب والسادة الأعضاء الذين يستفيدون من تعويضات التضحية والمساهمة بأجرة شهر في الصندوق المذكور تضامنا مع ساكنة المناطق المنكوبة. والآن أفتح باب المناقشة، و أقترح عليكم لتنظيم النقاش تدخل ممثل واحد عن كل حزب سياسي مكون للمجلس الجماعي.

السيد ي. الحسن المنادي عضو المجلس الجماعي (عن حزب الأصالة والمعاصرة)

أود ما سأبدأ به كلامي ما افتتحتكم به كلمتكم السيدة الرئيسة وهي أننا في ظرف استثنائي، وعليه أولا نترحم على شهداء الزلزال وإنا لله وإنا إليه راجعون، ونطلب من الله عز وجل أن يلحق ضحايا هذه الفاجعة بالصدّيقين والأنبياء والصالحين وخير ذلك رفيقا، ويرزق أسرهم الصبر والسلوان فمنهم من أصبح يتيم الأبوين أو وحيد أسرته فالصبر ثم الصبر.

منطقة الحوز من أكثر المناطق تضررا وهذا قضاء الله وقدره، وهناك جهود كبيرة لفك العزلة عن ساكنتها وإخراج الموتى من تحت الأنقاض لذلك نشكر صاحب الجلالة نصره الله على مجهوداته ومبادراته النيرة وتسخير علاقاته الدولية الوثيقة مع دول عظمى لمساعدة منكوبي الزلزال كبريطانيا وإسبانيا، كما نشكر من صميم قلبنا كل من قدم يد المساعدة لهؤلاء الناس من قوات مسلحة ملكية وأمن ووقاية مدنية وقوات مساعدة وسلطة محلية وأطر تقنية بمختلف العمالات والجماعات.

وبالنسبة للضرر الذي لحق مدينة مراكش أصاب بالخصوص مقاطعة مراكش المدينة مقارنة مع المقاطعات الأخرى ومن هذا المنبر أعزى المتضررين وأعزى السيد رئيس مجلس مقاطعة مراكش المدينة.

وبخصوص مقاطعة النخيل ففي جزئها الشمالي توصنا لحد الساعة بحوالي 210 تصريح بهدم منازل 60 منها في حالة صعبة، أما الجزء الجنوبي فقد تضرر بشكل أكبر تضرر حوالي 300 منزل بمناطق الفخارة وعرصة الخدير وانهار كلي لبعض المنازل بمنطقة "تاكريالت" ومنزل بعرصة بومنقار ومنزل آخر بدوار الجامع ومنازل أخرى، لذلك أطلب دمج مقاطعة النخيل في البرنامج.

السيدة فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة المجلس الجماعي لمراكش

السيد المنادي نحن حاضرون كأعضاء اليوم لتوجيه كلمة للمواطنات والمواطنين لمواساتهم والتأكيد على أننا جسد واحد ومجندون لتجاوز الأزمة دون الخوض في تفاصيل أخرى، فقد سبق أن عقدت اجتماعا مع رؤساء المقاطعات لبحث احتياجات الساكنة المتضررة من جراء الزلزال.

السيد عبد الواحد الشافقي عضو المجلس الجماعي (عن حزب التجمع الوطني للأحرار)

بسم الله الرحمن الرحيم" وبشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون".

حقيقة المصاب جليل وما أصيب به المغرب هو حالة استثنائية لم يعرفها منذ سنوات خلت، ولا يمكن الا أن نثمن نحن كمجلس وكمواطنين وكمغاربة الدور الاستباقي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، من خلال التدخل الاستعجالي ووضع خطة عمل للحكومة ولدى جميع أجهزة ومؤسسات الدولة. كما نثمن عمل الحكومة التي تفاعلت بشكل إيجابي مع جميع التعليمات الملكية السامية، كذلك نثمن الموقف النبيل للسيدة الرئيسة خصوصا حضوركم في وقت متأخر من الليل والجولات التي قمتم بها للاطلاع على أحوال المراكشيين والمراكشيات حيث كنتم على مقربة من همومهم، كما ان جميع منتخبي هذا المجلس ابانوا عن تلاحمهم ومغربييتهم بحيث لم يعد هناك حدود إدارية ما بين المقاطعات ولا بين الأقاليم والعمالات واصبحنا جسدا واحدا وهدفنا واحد وهو التغلب على الازمة وتجاوز هذه المحنة، كذلك السيدة الرئيسة نثمن دوركم كعضو داخل الحكومة وانتم تتولون وزارة الإسكان ونحن نعلم الدور الذي تقوم به هذه الوزارة في هذه المحنة خصوصا الجولة التي قمتم بها بالأمس وقبل الأمس في مختلف الأقاليم، فأمس كنتم في شيشاوة والحوز ولديكم برنامج للاطلاع والوقوف على حجم الكارثة والخسائر التي يمكن أن تتدخلوا فيها كوزارة الإسكان فحجم المسؤولية كبير لكنه ليس كبيرا على السيدة الرئيسة. نحن كمغاربة وكمراكشيين وكمكونات لهذا المجلس بما فيها جميع المقاطعات وبدون استثناء وليسمح لي السادة رؤساء المقاطعات نحن اليوم مجلس واحد ونضع جميع المؤهلات البشرية أو المادية رهن اشارتكم السيدة الرئيسة ونحن نعلم أن منطقتي المدينة وسيدي يوسف بن علي ومجموعة من المناطق كانت لديها خسائر كبيرة جدا، ونحن لدينا الثقة في هذا المجلس الموقر والكفاءات التي يتوفر عليها لتجاوز هذه الأزمة والخروج منها أقوى مما كنا عليه، خصوصا وأن مدينة مراكش هي مدينة يحياها الجميع ساكنة وزوار وهي مقبلة على حدث مهم جدا وهو مؤتمر البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، لذلك نريد في هذه الظرفية الاستثنائية أن نبين لكل زوار هذه المدينة بأننا شعب استثنائي استثنائية ظهرت عندما اتضح للعالم أن هذا الشعب ملهم وقادر على التعامل مع الأزمات وتخطيها، فنحن مستعدون لتنظيم هذا الملتقى الدولي الكبير وسيأتي الزوار ويجدون مدينة مراكش أحسن مما كانت عليه رغم الظروف، لذلك شكرا على هذه المبادرة النبيلة التي قمتم بها اليوم وهو يوم الأحد يوم عطلة واجتمعنا لكي نكون من المتبرعين و المتضامنين رغم أننا نحن في أمس الحاجة الى التبرع والتضامن لهذا ونحن في لحظة نكران للذات نشكر كل من السيدة الرئيسة وجميع الحضور ورجال السلطة والجيش الملكي والقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي ووزارة الصحة على الجهود التي قامت بها الأطر الصحية قاطبة خصوصا في منطقة الحوز وفي المناطق التي عرفت أكبر عدد من الضحايا، لذلك جازى الله خيرا الأطر الطبية الذين واصلوا العمل الليل بالنهار وكما لاحظتم فان السيد العضو المحترم عبد المالك المنصوري حضر معنا اليوم وهو مصاب في رجله ليكون من بين المصوتين على هذا التضامن. كما أن المجتمع المدني أبان عن مواطنة منقطعة النظير وكذلك رجال الاعلام اللذين ينقلون الخبر من عين المكان ويقومون بإيصال معاناة ونداءات المواطنين المتضررين فشكرا جزيلا لكم على حضوركم وشكرا لكم مرة أخرى السيدة الوزيرة على الحس الوطني العالي ونحن على يقين بأنكم ستنجحون في مهمتكم كعضو داخل الحكومة وكرئيسة للمجلس الجماعي لمراكش.

السيد عبد المجيد الدمناطي عضو المجلس الجماعي (عن حزب الاستقلال)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين السيدة الفاضلة رئيسة المجلس الجماعي، السيدات والسادة أعضاء المجلس المحترمون، السيد ممثل السيد الوالي، السيدات والسادة الأطر، والسيدات رجال الاعلام أيها الحضور الكريم.

بداية أريد أن نترحم على أرواح شهداء هذا المصاب الجليل ونبلغ التعازي الى ذويهم وندعو الله عز وجل العزيز الرحيم أن يشفي كل المصابين ويكلاً بعينه التي لا تنام كل المتضررين. قال الله تعالى "قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا". لقد حلت بالمغرب وبالخصوص في أقاليم الحوزوتارودانت وشيشاوة فاجعة مؤلمة زلزال قوي فاق كم ما يمكن أن يتصوره المرء خلف وراءه شهداء وجرحى ومنكوبين هم منا ونحن منهم، ولكن وبلطف من الله عز وجل بهذا البلد الأمين أن حياه الله بملك مواطن محب لأبناء شعبه يشاطرهم السراء والضراء ويسبقهم لفعل الخيرات حتى يكون أسوة وقدوة يحتذى بها، فهكذا نجد أن جلالته أعطى من ماله ومن دمه وأصبغ عطفه وحنانه على أبناء شعبه فواسى المرضى وعانق المعطوبين وقبل جباههم عطفاً ورأفة منه حفظه الله بل ودعا جلالته في اجتماعات عاجلة ومستمرة الى اتخاذ جميع ما يمكن أن يخفف عن أبناء شعبه هذا المصاب الجليل، وان السيدة رئيسة هذا المجلس مشكورة والتي نقدم لها كل التحية في هذه المنسبة الأليمة هي وسائر أعضاء المجلس اعتبرت توجهات جلالة الملك خارطة طريق معتمدة في التعامل مع هذه الفاجعة المؤلمة فلم تتوانى بالليل والنهار في الحضور الى الأماكن المتضررة ومواساة المنكوبين. وبهذه المناسبة نريد الإشادة بالدور الإنساني الذي عبرت عنه كل فعاليات المجتمع المدني ورجال الاعلام وأيضا الموقف المشرف لسائر المدين والأقاليم المغربية التي أبانت عن تلاحمها وتماسكها وأبهرت العالم بالهبة العظيمة التي تفاعلت بها بالوقوف الى جانب الضحايا دون أن ننسى الدول الصديقة والشقيقة التي بعثت بخبراتها ومساعداتها. وقبل الختام لابد من الوقوف تحية اجلال واكبار للجيش الملكي المغربي ولرجال الدرك وللأمن الوطني ورجال المطافئ والقوات المساعدة والأطباء والممرضين على ما تميزوا به من تضحيات وكفاءة عالية. السيدة الرئيسة المحترمة، ان مقترحكم هذا الذي يدعو المجلس الى التضامن المالي بأمر السادة النواب وأمر أنفسكم أنتم كذلك بالتبرع براتب شهر من تعويضاتكم يدخل في إطار قوله تعالى "لا يستوي القاعدون غير أولوا الضرر والمجاهدون في سبيل الله فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة" وقال تعالى وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير وأحسن أجرا" والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد عبد السلام سى كوري عضو المجلس الجماعي (عن حزب العدالة والتنمية)

بداية السيدة الرئيسة أشكركم على مبادرة عقد دورة استثنائية لمناقشة أثر هذه الكارثة التي حلت بوطننا، وبدورنا فريق حزب العدالة والتنمية نتقدم بأحر التعازي للأسر المكومة ونسأل الله عز وجل أن يتغمد المفقودين بواسع رحمته وأن يدخلهم جناته ويعجل بشفاء الجرحى والمصابين. اليوم السيدة الرئيسة في هذه الظروف العصيبة اذا كان لابد من الكلام فنحن في حاجة الى العمل أكثر من الكلام، ولكن اذا كان لابد من الكلام فيمكن أن نتحدث عن الدروس المستخلصة من هذه الكارثة وأولى هذه الدروس مبادرة جلالة الملك نصره الله لمعالجة آثار هذه الفاجعة، وسرعة تجاوب جلالته حفظه الله مع هذا الحادث الأليم حيث أن الزلزال وقع يوم الجمعة ويوم السبت مباشرة صدر بلاغ للديوان الملكي عن اجتماع جلالة الملك مع المسؤولين لتوجيههم لاتخاذ الإجراءات الاستعجالية لانقاذ وإغاثة المنكوبين واتخاذ كافة الإجراءات لمواجهة آثار هذه الواقعة. والدرس الثاني السيدة الرئيسة الذي نستخلصه من مبادرة جلالة الملك هو أنه بالرغم من ظروف الكارثة وحاجة المغرب للدعم الا أن المغرب أكد أنه دولة ذات سيادة وقراراته سيادية ولا يمكن أن يفرض في ذلك حتى في ظل المحن والكوارث، أما الدرس الثالث السيدة الرئيسة هو زيارة جلالة الملك حفظه الله لمستشفى محمد السادس للاطلاع على الحالة الصحية للمصابين ومواساتهم والالتفاتة الكريمة للتبرع بالدم من طرف جلالته وهي التفاتة كريمة تجسد عناية وتضامن جلالته الكامل مع الضحايا ويعطي القدوة للشعب في مجال التضامن مع الضحايا. الدرس الرابع هو مبادرة جلالة الملك حفظه الله لوضع برنامج استعجالي لإيواء المتضررين والبالغ عددهم حوالي 50.000 أسرة وتحديد الإطار العام لدعم الأسر المنكوبة في إشارة الى ضرورة تسريع إعادة الساكنة المتضررة لتعيش حياتها الطبيعية.

أما على مستوى الشعب السيدة الرئيسة، فالدرس الأساسي هو تلاحم الشعب المغربي من خلال التعبئة والحملات التضامنية التي قام بها المواطنون كبارا وصغارا شيوخا ونساء بل حتى الأطفال ساهموا في هذه التعبئة التضامنية مما يبين القيم الأصيلة للمغاربة في مجال التضامن.

اليوم مع هذه الدروس ماهي الآفاق المستقبلية لمواجهة آثار هذه الكارثة الطبيعية؟ أنا أعتقد بأننا يجب أن نستمر في جهود التعبئة والتضامن لأن آثار الجائحة ستستمر على المستوى المادي ولا على المستوى النفسي الى غير ذلك، لذلك فالتعبئة لا على المستوى الرسمي ولا على المستوى الشعبي يجب أن تستمر، كذلك يجب الحرص على حسن تنزيل توجهات جلالة الملك حفظه الله لأن هناك كراهات وتحديات ستواجه المسؤولين في الميدان وبالتالي لا بد من استحضار فلسفة جلالة الملك من خلال هذه البرامج .

كذلك هي مناسبة السيدة الرئيسة باعتباركم مسؤولة عن قطاع السكنى الذي هو محور هذا البرنامج الاستعجالي لإعادة النظر في عدد من المقاربات التي تتعلق بعدد من برامج التعمير والاسكان ومنها برنامج الدور الأيالة للسقوط الذي ربما يحتاج الى مقاربة جديدة من خلال لجان متخصصة للسهر على وضع هذه المقاربة وتفادي النتائج الحاصلة اليوم، وبالتالي هذه المحطة السيدة الرئيسة نستخلص منها دروس وعبروفي نفس الوقت نستشرف منها الآفاق المستقبلية لمعالجة آثار هذا الزلزال.

السيد محمد بنشقرور عضو المجلس الجماعي (عن حزب العدالة والتنمية)

في البداية أريد أن أتقدم بتعازي الحارة الى العائلات المنكوبة التي عرفت العديد من الوفيات، وفي نفس الوقت أريد أن أتقدم بتمنياتي بالشفاء العاجل للمرضى جراء هذه الفاجعة، اذا سمحت لي السيدة الرئيسة لقد كنت جد سعيد أن أسجل بكل افتخار وامتنان الاستراتيجية الملكية والبرنامج الاستعجالي الذي وضعه جلالة الملك نصره الله، انها لرؤية ملكية أسست لنموذج العلم لمحاربة الكوارث الطبيعية، انها لتعبئة شاملة و تداير عملية بإشراف شخصي شمولي لجلالة الملك حفظه الله، هذه الاستراتيجية ضمت العديد من التدخلات بشكل علمي دقيق بقيادة ملكية متبصرة. والجميل في هذه المسألة هو عامل الوقت حيث استطاع المغرب بالقيادة المتبصرة لجلالته أن يتغلب على جميع الصعوبات في وقت وجيز، هذه الإستراتيجية التي ضمت عديد من المراحل، المرحلة الأولى الإنقاذ، المرحلة الثانية الاستشفاء، المرحلة الثالثة الاطعام والإيواء، المرحلة الرابعة التكفل باليتامى والمرحلة الأخيرة إعادة الاعمار الذي سيكون لنا الشرف بالمساهمة فيها.

لا أريد أن أطيل عليكم السيدة الرئيسة ولكن النتائج هي التي تتكلم، بالأمس كنت جد سعيد أن أرى امرأة حامل تضع مولودها في مستشفى عسكري، وما يجب أن نعرفه هو أن التمدن في هذه المناطق سينطلق غدا. فالحمد لله هذه مبادرة ناجحة يمكن أن نهني بها أنفسنا ونقول شكرا لجلالة الملك، شكرا لكل من ساهم في هذه المبادرة الطيبة.

السيدة الرئيسة اسمحوا لي فأنا مغربي وفخور بمغربي و لن أسمح لأحد أن يخاطبني، فالرئيس الفرنسي ماكرون خاطبنا فبأي حق يخاطبنا هذا الرئيس؟ أريد أن أقول اليوم للرئيس ماكرون نحن شعب سيادي سيادة متبصرة لجلالة الملك، نحن شعب بمنظومة قيم وهذه القيم هي التضامن والتآزر والتلاحم بين عموم المواطنين والدليل على هذا هو ما عرفته الشبكة الطرقية لبلادنا في هذه الساعات الأخيرة. ان ما يجب أن نقوله للرئيس ماكرون هو أن المغرب شعب سيادي بملك عظيم برؤية تبصيرية مستقبلية، المغرب له الحق في اختيار أصدقائه، له الحق في اختيار من يريد منه المساعدات، المغرب يتمتع بمكانة دولية متميزة، المغرب بلد الحكمة والرؤية الإنسانية بالقيادة الرشيدة لجلالة الملك نصره الله، المغرب بلد المواقف الثابتة والواضحة والشفافة، لهذا وجب على الرئيس ماكرون اليوم أن يتكلف بقضاياها الداخلية، نريده أن يقول لنا اليوم خبير وزير العدل في حكومته المائل أمام العدالة، نريد أن يحدثنا عن الأحياء المملوءة بالرصاص ولا يستطيع الأمن الدخول إليها، نريد أن يحدثنا عن انتحار الأطفال بالمدارس فمنذ أسبوع انتحرت طفل في فرنسا كما وجدوا اليوم فيها طفل في المجدم. لذلك أعتقد أنه ليست هناك دروس يمكن أن نأخذها من هذا البلد.

بهذه المناسبة السيدة الرئيسة أريد أن أتقدم بالشكر الجزيل لكم أولا لما قمتم به من تضحيات ومجهودات إزاء الساكنة. ثانيا أريد أن أشكر أصدقاء المغرب فنحن نتبعنا الصحافة الفرنسية ونتبعنا الصحافة على المستوى الدولي وأريد أن أشكر الرئيس الأسبق لفرنسا الرئيس ساركوزي الذي يقول بأن لنا ملك عظيم وكبير، كما أريد أن أشكر الوزير الأول السابق الذي يقول إنه ليس لأحد الحق في التدخل في شؤون الداخلية للمغرب، كذلك أريد أن أشكر السيدة الوزيرة السابقة في حكومة الرئيس ساركوزي رشيدة داتي التي قالت بوجوب احترام قرارات المغرب.

وفي الأخير السيدة الرئيسة لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للقوات المسلحة الملكية لرجال الدرك الملكي، لرجال الأمن الوطني، لرجال القوات المسلحة، لرجال القوات المساعدة، لرجال الوقاية المدنية خاصة السلطات المحلية، الأطقم الطبية، المنتخبين والمجتمع المدني. في الحقيقة انخرط جميع مكونات الشعب المغربي ما هو فخر بالنسبة لي، وشكرا لجميع الدول الصديقة والشعوب التي اعترفت بمنظومة قيمنا.

السيد عبد الصادق بوزاهر عضو المجلس الجماعي (عن حزب الحركة الشعبية)

في البداية أثنى كل ما قاله السادة أعضاء المجلس المحترمين، ونحن من الساحة نشكر السيدة الرئيسة التي زارتنا و الحمد لله أنها كانت في مدينة مراكش في تلك اللحظة وآزرت الناس في ساحة القزادرية بعد وقت قصير من الزلزال، شكرا لأنك اثبتت أنك امرأة حديدية، فنحن المألومين الذين يجب أن يتلقوا آلام الآخرين، ونحن كمسؤولين بشر كلنا تعرضنا للزلزال، والسيدة الرئيسة التحقت بالسكانة وطلبت منهم الصبرو أننا سنجد لهم حلا عاجلا، لذلك نشكرك على رباطة جأشك ففي الوقت الذي كانت فيه السيدة الرئيسة هناك أنا كنت في منطقة الميعارة. كذلك أشكر السلطة المحلية على هبتها العاجلة والسيد الباشا كذلك حضر لعين المكان وهو رفيق الأزمة وكان متواصلا معنا في كل لحظة.

السادة الأعضاء المتدخلين تحدثوا عن العديد من الأمور منها السيادة الوطنية، أنا أريد أن أشكر جلالة الملك نصره الله لأنه أعطانا رسائل عديدة فيجب ألا ننسى وباء كورونا التي أعطانا درسا وكان فيه جلالة الملك حفظه الله شامخا كعادته، أيضا الغلاء أعطانا درسا واتخذت الدولة العديد من الإجراءات لكبح جماحه لأن هناك أناس لديهم الجشع ويستغلون الأزمة.

اليوم نحن في أزمة لا يعرفها المغرب الا في كل مائة سنة ونحن اليوم في لقاء استثنائي قد لا يتكرر الا بعد مائة سنة ونتمنى ألا تتعرض له أجيال المستقبل. لدينا إشكاليات كبيرة جدا على مستوى التواصل اذ يجب علينا أن نستمر في التواصل والاحتكاك مع المواطنين لأنهم يحتاجون الجواب الفوري على أسئلتهم من طرفنا، نحن المجروحين فأنا فقدت أربعة من أعضاء عائلتي حيث قمنا بدفهم وعمي فقد منزله في منطقة الحوز ويحضر وبتي في منطقة الملاح به تشققات وأولادي يطلبون مني البقاء في البيت لكي يحسوا بالأمان وحينما ابحت عنهم أجدهم يبيتون في احدى الحدائق وأبيت معهم، فحينما وقع الزلزال كنت في الملاح وقد قمت بتسجيل أول فيديو في ساحة الملاح حيث ساد الرعب وتخيلت أن الأمر يتعلق فقط بتسجيل فيلم رعب، فالناس خرجوا من منازلهم وهم متلطحين بالغبار والدم ونشكر الله أنه قدر ولطف.

جلالة الملك نصره الله دائما يعطينا دروسا، فجده رحمه الله محمد الخامس أعطى دروسا في زلزال أكادير، والدولة المغربية دولة قوية ولديها أرشيف للتعامل مع الكوارث الأمر الذي جعلنا نرفض أن تزايد علينا الدول الأخرى في التعامل مع الكوارث، ففي الوقت الذي كانوا يسكنون في قرى من خشب كانت لدينا الكتبية ناطحة السحاب، فنحن لدينا رصيدنا الفكري والتدبيرى للأزمات لهذا فلن نقبل المزايدات من أي كان، فأنا لا أريد أن أتحدث فقط كعضو في حزب الحركة الشعبية فنحن كلنا ترأستنا السيدة الرئيسة في اجتماع يوم السبت لذلك أشكر السيدة الرئيسة التي ترأست ذلك اللقاء الذي كان قد قدره الله وقلتي لنا أن الألوان الحزبية كلها وقفت اليوم في لون واحد وهو لون الراية المغربية وعملنا بالتوجهات التي أعطتنا السيدة الرئيسة وعملنا في الميدان وتحاورنا مع المواطنين وأزرناهم.

هناك العديد من الأسئلة لابد من إيجاد أجوبة لها والوضعيات تختلف، الحوز له خصوصية معمارية فالسكان مالكون لبيوتهم التي ورثوها أما في المدينة فهناك المكثري وهناك من يسكن دون أن يكون العقار في ملكه وهناك منازل تأوي أكثر من 15 أسرة، ولقد تلقيت الكثير من الأسئلة في هذا الإطار وسبق للسيدة الرئيسة أن قالت لنا في الاجتماع المذكور كلمة هامة مفادها أنه إذا شتمكم المتضررون فتحلو بضبط النفس وبالفعل تلقينا العديد من ردود الأفعال حيث بكى الرجال والنساء وفي الوقت الذي كانوا يبكون فيه يجب ألا نبكي بل قمنا بمواساتهم وذهبنا في هذا التوجه.

اليوم السيدة الرئيسة لازال الناس في الشوارع والساحات ويجب أن نمكنهم من الأجوبة على أسئلتهم لإزالة الضبابية، هناك تجار الأزمة الذين يتاجرون اليوم في المعلومة ونحاول أن ننفذ المعلومة الزائفة، لكننا لا نتوفر على المعلومة الصحيحة، أطلب من السيدة الرئيسة زيارة ساحة الميعارة كما قلت للسيد الباشا والسيد الوالي بالأمس وأن نتحاور مع الناس وهم مستعدون للذهاب الى المكان المخصص لهم، فهم لديهم أسئلة عديدة يمكن أن أجيبهم للتهدئة من روعهم ولكن ثقل السيدة الرئيسة والسيد الوالي هو أهم، فقد منحناهم نموذج من البيان الملكي واطلعوا عليه وفرحوا كثيرا حتى أنه منذ خروج ذلك البيان أحسنا وأحس الناس بالارتياح، فأسئلة المتضررين تتمحور حول المكان الذي سيستقر فيه أبناءهم وغيرها من المواضيع وقد قلنا لهم في اجتماعنا على مستوى المقاطعة مرارا أن الدور الآلية للسقوط هي بمثابة قنابل موقوتة تشكل تهديدا خطيرا في أي وقت، كما قلنا لهم أن جل الضحايا في حي الملاح لقوا حتفهم نتيجة الدور الآلية للسقوط والتي تم تعويض أصحابها لكن لم يتم إصلاحها، فلو تمت إزالة هذه المنازل لتم تفادي وقوع العديد من الضحايا.

السيدة فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة المجلس الجماعي لمراكش

ان هذه الدورة استثنائية وستأتي عما قريب الدورة العادية لشهر أكتوبر، فهذه الدورة ليست لمحاسبة بعضنا البعض فنحن أيضا لدينا المراسلات والتصريحات لكن هذه اللحظة هي لحظة الوحدة ويجب أن نرسل رسائل إيجابية فنحن مازلنا في قلب الأزمة وسيأتي وقت سنجلس فيه ونعرف ما قام به كل واحد وما لم يقم به، لكن في هذه اللحظة أطلب منكم روح مسؤولية عالية، فأنا لم أقل لكم ألا تجيبوا الناس ولكن أخبرتكم أن تتحلوا بالصبر ولو انتقدكم الناس، ولكن الصبر ليس هو الصمت فهناك فرق كبير.

السيد عبد الصادق بوزاهر عضو المجلس الجماعي (عن حزب الحركة الشعبية)

السيدة الرئيسة لقد وجدنا بجانبنا كافة المؤسسات في الساحة وأود أن أشكر الأمن والسلطة المحلية التي ساعدتنا، فأنا شخصيا تعرضت للتهديد داخل الساحة مرارا وتكرارا ونجد الأمن بجانبنا فالناس متألون ونحن نلتمس لهم العذر ولم نتابع أي متعرض قانونيا فقد تعرضت للتهديد بالسكين وأنا نائم وسط الناس.

أريد أن أشكر المجتمع المدني وأصدقائنا الذين تعاونوا معنا في مساعدة المتضررين منذ يوم الجمعة الى الآن، كذلك أريد أن أشكر عائلتي واولادي اللذين قاموا بإنقاذ العديد من الناس وأحضروا التغذية التي قمنا بتحضيرها في بيتي.

السيدة فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة المجلس الجماعي لمراكش

ان هذه اللحظة ليست للمزايدات أو تقديم حصيلة كل واحد فهناك من قدم الكثير وبقي صابرا وصامتا ويستمر في العطاء، لذلك ألتمس منكم نضجا في الكلام.

السيد عبد الصادق بوزاهر عضو المجلس الجماعي (عن حزب الحركة الشعبية)

السيدة الرئيسة نطلب منك زيارة الساحة لكي نجيب الناس وأن ننقلهم من ذلك المكان مع حفظ كرامتهم آمنين مطمئنين مع دعمهم.

السيد عثمان عزام عضو المجلس الجماعي (عن حزب العمل) (نقطة نظام)

إذا سمحت لي السيدة الرئيسة نحن نجتمع اليوم لإيجاد حلول مع احتراماتي للسادة الأعضاء الذين سبق لهم التدخل وبصفتي كعضو بالمجلس الجماعي أريد أن أعطي حولا.

السيدة فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة المجلس الجماعي لمراكش

هناك جدول أعمال مرتبط بظرفية استثنائية وبالنسبة للحلول هناك لجان إدارية وتقنية تشتغل وكذا القطاعات المعنية بوزارة الداخلية ووزارة الإسكان، فالكل مجند وستكون هناك لحظة سنقدم فيها مقترحات سيصادق عليها المجلس، وإذا كانت لديك مقترحات يمكنك إرسالها لي مكتوبة عن طريق الإدارة وسنأخذها بعين الاعتبار، لذلك واحترما للتركيبة السياسية لهذا المجلس فان كل من حضر اليوم فانه يشكل تمثيلية سياسية ولديه الحق في التدخل وكل حزب ممثل سيتكلم.

السيد محمد أيت بويدو عضو المجلس الجماعي (عن حزب العمل)

في البداية السيدة الرئيسة لا بد من الترحم على ضحايا الكارثة الطبيعية التي أصابت بلادنا، كذلك السيدة الرئيسة لا بد من أن نتمنى الشفاء العاجل للمصابين.

وبهذه المناسبة أشكر أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده على دعمه ومواقفه وحبه لوطنه ولشعبه، وهذا يتجلى من خلال الزيارة التي قام بها نصره الله لمستشفى محمد السادس وكذلك اللقاءات والاجتماعات المستعجلة التي عقدها نصره الله ونشكره جزيل الشكر، وأطمئن الشعب المغربي أن لديه قائد رائد وملك عظيم يكون بجانبه في السراء والضراء وهذا يبين تلاحم وغيره جميع المواطنين المغاربة. وكممثل لحزب العمل فإنني لن أفوت هذه الفرصة دون أن أشكر السيدة رئيسة المجلس الجماعي لمدينة مراكش فاطمة الزهراء المنصوري على وقوفها وغيبتها على وطنها حيث كانت من الأوائل الذين مثلوا المجلس الجماعي وخرجت عند الساكنة ووقفت بجانب المتضررين، فهذه هي الوطنية وهذه هي الروح المغربية الحرة.

كذلك السيدة الرئيسة لا أريد أن تفوتني الفرصة دون أن أشكر أطر المجلس الجماعي لمدينة مراكش الذين عقدوا في اجتماعات ماثونية من الصباح الى المساء وتضحياتهم وهذا يبين إحساس كبير بالوطنية، كذلك السيدة الرئيسة أريد أن أشكر جميع أعضاء المجلس الجماعي الذين كانوا بجانب المواطنين كل حسب مهمته وامكانياته، كما لا أفوت هذه الفرصة دون أن أشكر الأطقم

الطبية التي قامت بمجهود كبير لإسعاف ضحايا الزلزال وفي هذا الاطار أشكر السيد طارق حنيش الذي وجدنا مصحته رهن الإشارة ونحن بالأمس في قاعة مولاي رشيد وقاعة الأفراح نقول للجميع أننا بعثنا العديد من الأشخاص لمصحته وهذه ليست مجاملة وإنما نشكره على غيرته ووطنيته.

كذلك أشكر السيد والي جهة مراكش أسفي على دعمه ومؤازرته هو ورجال السلطة. كذلك أشكر الأمن الوطني، الوقاية المدنية الدرك الملكي والقوات المساعدة على دعمها وهذا يبين مدى تلاحم الشعب المغربي فقد رأينا الإعانات والمساعدات يقدمها جل المغاربة بمن فيهم المتواجدين في الأقاليم الصحراوية الذين بدلوا مجهودات كبيرة لإرسال المساعدات لمدينة مراكش والحوز وهو ما يعكس وحب الوطن. ونحن مرة أخرى مطمئنون السيدة الرئيسة بحكم أنك وزيرة للإسكان وبحكم الثقة التي وضعها فيك جلالة الملك نصره الله نعرف أن جميع مشاكل المواطنين سيتم حلها وثقتنا تامة في المغاربة وجلالة الملك نصره الله. ولن يزايد أي أحد على الآخر وستتم الأمور بسلاسة وبحب وغيره.

السيد محمد الحر عضو المجلس الجماعي (عن حزب جبهة القوى الديمقراطية)

أولا لا بد من شكر السيدة الرئيسة على تخصيص هذه الدورة الاستثنائية لمناقشة موضوع آثار الزلزال وإعطاء الفرصة لجميع الهيئات السياسية لتبدي برأيها، وسيسجل التاريخ على أن هذا المجلس لم يعطي ظهره للمنكوبين، فقد عقد دورة استثنائية للتعبير عن ألمه وحزنه من هذا المصاب الجلل.

في هذا الزلزال تعلمنا الكثير من الدروس كما جاء في كلمة أحد الاخوة، فقد تعلمنا درس المؤازرة والتعاون والتكافل، هذه الدروس الكبيرة جعلتنا نعيش ثورة ثالثة لملك وشعب، فبعد ثورة طرد الماكرونيين من المغرب عشنا ثورة ثانية وهي ثورة المسيرة الخضراء واليوم نعيش ثورة التضامن والتكافل فنحن نعيش هذه الثورة وكلنا أنفة ورافعي الرأس لكل متحد. وهنا لا بد من أشكر المجتمع المدني الذي أعطانا جميعا درسا كبيرا وهو حضوره في السراء والضراء، فليست هناك بلاد توجد فيها امرأة لا تملك خبزا لتتبرع به لكنها تتبرع بالخاتم الذي بيدها وهو كل ما تملك، كما تجد رجلا لا يملك قوته اليومي ويتبرع بقالب من السكر وقنينة زيت. هذا هو الشعب العظيم الذي خلد اسمه في التاريخ هذا الشعب الذي قال لا ثم لا للذين يتناولون ويتبجحون بتقديم المساعدات، وقبل المغرب بلطف مساعدة ستين دولة ولكنه اكتفى بأربعة وقال للآخرين أنا أحترمكم وأقدركم وأنا لي الاكتفاء الذاتي ولا أقبل المساعدات الا من عند أهلي وأحبابي وأصدقائي و ممن لا يمنون علي المساعدة. أقول بأننا عشنا فخرا كبيرا وساعة فرح سيسجلها التاريخ ونحن نجتمع فهذه الكلمات ستضمن في محاضر هذا المجلس، وبالمناسبة لا بد أن نشكر المجلس الجماعي رئاسة و أطرا ومكتبا على مجهودهم الجبار لأننا كلما تصفحنا صفحات الفضاء الأزرق نجد منتخبا متواجدا ونجد أن الرئيسة -وهذه هي الشجاعة السياسية- نزلت عند المواطنين فلا يكفي للسياسي أن ينزل عند المواطنين في لحظة فرحهم فقط بل لا بد من الزول عندهم في فترة حزنهم أيضا، وفعلا أحيي السيدة الرئيسة على شجاعتها التي أبانت عنها ليلة الأزمة والكارثة حيث تواجدت وسط المواطنين فهذه هي الشجاعة والقوة السياسية. فالأزمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أتية لذلك علينا أن نكتف من اللقاءات لنتشاور في مجموعة من المواضيع التي يمكن أن نفيذ فيها شيئا ما وعلينا أن نوحدهم الصف والاي يبقى أي خلاف سياسي بيننا حتى نتجاوز هذه المرحلة، فالخلافات السياسية لها مكانها ووقتها المحدد الآن نحن اخوة لإصلاح ذات البين والتأزر للتكافل لنقول للجميع أننا في هذه المدينة وفي هذه الجهة أبناء ملك عظيم اتخذ خطوات كبيرة وعلمنا درسا كبيرا اقتسم مع شعبه قوته اليومي ودمه وليس هناك ما هو أكثر من أن يعطيك الانسان دمه، قبل المرضى والمصابين وأعطينا درسا آخر هو أن نتأزر ونتكافل وأتمنى التوفيق لهذا المجلس رئاسة ومكتبا وأعضاء حتى نؤدي هذه المهمة بأمانة وصدق وجدية.

السيدة ثورية بوعباد عضو المجلس الجماعي (عن حزب الاتحاد الدستوري)

بداية أشكر جلالة الملك محمد السادس نصره الله على محبته وعطفه على هذه الأمة، فحينما رأيناه في مستشفى محمد السادس والله العظيم تأثرنا جميعا نصره الله وحفظه. كذلك أشكر السلطة المحلية والسيدة الرئيسة التي هي دائما وأشهد شهادة حق ولا أجامل أي أحد، المرأة التي مثلتنا الحمد لله أحسن تمثيل كنساء وكمنتخبين حيث اشتغلت وضحت وخرجت في جميع المنابر ولا تتصنع رغم كيد الكائدين، كما أشكر القوات المسلحة الملكية حيث جاء الناس من الجنوب ومن فرنسا ومن جميع بقاع العالم حيث قدموا عملا رائعا ووفروا الطعام للجميع، كذلك أشكر جميع المتدخلين على مؤازرتهم وأشكر كل الناس الذين جاؤوا من الشرق ومن الجنوب ومن كل أنحاء المغرب ومن كل أنحاء العالم لتقديم المساعدة، وأكرر شكري للسيدة الوزيرة ولا أجاملها وأقولها دائما أسأل الله تعالى أن يعينها ويبسر أمرها.

السيدة فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة المجلس الجماعي لمراكش

بعد تدخل جميع الأحزاب السياسية أقرح على المجلس اتخاذ قرار الدعم المالي، فهناك مقترح من طرف المكتب المسير بهم مبلغ 10 ملايين درهم وهو مبلغ لم نأخذه من المبالغ المخصصة للاستثمار في مدينة مراكش وإنما أخذناه من الجزء المرتبط بالترفيه وتنشيط المدينة ونعتبر أنه في هذه اللحظة هناك من سيقوم بتنشيط المدينة فالمجتمع المدني ينشط المدينة لكن المجلس الجماعي لمدينة مراكش سيدفع هذا المبلغ الذي هو 10 ملايين درهم كمساهمة من المجلس الجماعي للمناطق المنكوبة، وإذا كان الجميع متفقاً أطلب منكم التصفيق أرفع الأيادي. كذلك أقرح عليكم أن نأخذ قراراً بهم تبرع أعضاء المكتب والأعضاء الذين يستفيدون من تعويضات في إطار ممارسة مهامهم وبالتشاور مع السادة رؤساء المقاطعات أن يتبرعوا لفائدة الصندوق رقم 126 المخصص للتخفيف من تداعيات الزلزال بتعويضاتهم لمدة شهر.

كذلك بدوري أشكر الجميع وعلى رأسهم قائد البلاد الذي أبان مرة أخرى للمغاربة عن حبه لشعبه وثقته في المؤسسات، كذلك أشكر السيد رئيس وأعضاء الحكومة وهم زملائي وأعرف أنهم يشتغلون لأن الظرفية صعبة والإمكانيات التي يجب أن نوفرها هي ثقيلة وكلهم يشتغلون حالياً لتوفير الإمكانيات للتجاوب وإنزال البرامج الملكية الطموحة.

كما أشكر كذلك كل من السيد وزير الداخلية، السيد والي جهة مراكش أسفي، السادة العمال، والسيد باشا منطقة الباهية الذي أقدم له تقدير خاص، فحينما وصلت من مدينة الرباط كان هو أول من التقيته كما أنه محبوب من طرف الساكنة، وأشكر جميع القياد والباشوات ومن بينهم باشا منطقة قشيش وهذا هو المضمون فهم، إذ أثبتتم لنا كمغاربة حبكم لهذه المدينة. كذلك أريد أن أشكر المجالس المنتخبة وعلى رأسهم مجلس جهة مراكش أسفي وخاصة السيد الرئيس الذي يقوم بعمل جباري في جميع المناطق ولم يتخلى عن مراكش في هذه اللحظة.

أطلب من الله أن يعين السيد رئيس المشور القصبية المجند للعمل، كما أشكر عناصر القوات المسلحة الملكية، الأمن الوطني، الدرك الملكي، القوات المساعدة، الوقاية المدنية، والمصالح الخارجية وعلى رأسها وزارة الصحة ووزارة التجهيز ويحضر معنا اليوم مولاي عبد المالك المنصوري وأريد كذلك أن أشكر السيد المندوب الجهوي للصحة الذي ينسق معنا بشكل يومي وكذلك السيد وزير الصحة الذي أشغل معه في هذه الظرفية الصعبة. كما أشكر مؤسسة محمد الخامس للتضامن ومؤسسة العمران الشركات والمقاولات المواطنة التي مدتنا بيد المساعدة والتي ماتزال مستمرة في عملها وقبل كل شيء جميع المغاربة من طنجة للكويرة، ومن خارج أرض الوطن. أريد كذلك في إطار توجيهات صاحب الجلالة نصره الله أن أشكر جميع عمداء الدول الأجانب الأصدقاء الذين اتصلوا بي ليلة الزلزال، والذي أعطانا يد المساعدة هي التوجيهات الملكية في البيان الأول حيث شكر جلالته الملك حفظه الله جميع الدول فأكثر من ستين دولة اقترحت تقديم المساعدة وهذا يثبت قيمة وطننا في العالم. جلالته الملك أيده الله شكرهم ولم يرفض أية مساعدة، بل فقط في إطار التدبير وفي إطار التجربة التي عشناها في الحسيمة تبين لنا أن التخوف كان هو الأنا نسي الضحايا ونركز على تدير الوفود، لكن قال صاحب الجلالة بأنه ستتضح المساعدة بعد معرفة حاجياتنا فنحن الحمد لله تجاوزنا المرحلة الأولى وتوفي ضحايا رحمة الله عليهم والناس المتضررين نقدم لهم المساعدة وهذا الوضع سيطول لمدة سنة ويجب علينا أن نشغل يدا في يد لتعيد بناء هذه المدينة ونتعاون مع المناطق المنكوبة. ومرة أخرى شكراً للجميع شكراً على حضوركم هذا الصباح وأكثر من ذلك شكراً لجميع المنتخبات والمنتخبين الذين اتصلت بهم أو اتصلوا بي. أيضاً أشكر الطاقم الإداري مرة أخرى فشكراً للسيد المدير العام للمصالح زين الدين الزهروني، شكراً للسيد اسنينج، شكراً للسيد سمير لعربية، للسيدة خديجة الطالبي وكذا للسيد محمد المحير والسيد عبد اللطيف أشلف، كما أشكر السيد الأمكاري قيودوم هذا المجلس على حضوره معنا أتمنى ألا أكون قد نسيت أحداً وأطلب من السادة المهندسين المعماريين من داخل المجلس أن يتعاونوا معنا. ومرة أخرى أريد أن أوجه رسالة قوية إلى جميع الهيئات المهنية من أطباء وصيادلة ومهندسين معماريين ومختبرات، أشكر الجميع على وقوفهم مع وطنهم في هذه اللحظة. وأخيراً أشكر وسائل الإعلام فبالأمس قمت بزيارة إلى إحدى المناطق الجبلية ودخلت إحدى الدواوير لذلك قلت لك السيد العضو المحترم عبد الصادق بوزاهر أن هذه اللحظة هي لحظة التواضع حيث أن ثلثي ساكنة الدواوير توفوا والتقينا باليتامى وتكلمنا مع الناس وهم يضحكون ويقولون لنا اللهم لك الحمد وعاش الملك وهذا هو الأهم، ولا يزايد أي أحد على الآخر فكلنا شعب تحت قيادة جلالته الملك حفظه الله.

والآن أطلب قراءة البيان وكذا نص البرقية الموجهة إلى السادة العالية بالله.

محمد آيت احسيسين كاتب المجلس



بيان

دورة استثنائية بتاريخ 2023-09-17



إن المجلس الجماعي لمراكش وهو يجتمع في دورته الاستثنائية صبيحة يومه الاحد 17 شتنبر 2023 بقاعة الجلسات الرسمية بملحقه الكائن بشارع محمد السادس إثر التدايعيات الأليمة لزلزال الحوز الذي ضرب مدينة مراكش مساء يوم الجمعة 8 شتنبر 2023.





وبعد تلاوة الفاتحة ترحما على أرواح ضحايا
 هذا المصاب الجلل، وتقديم عرض مقتضب
 لرئيسة المجلس الجماعي السيدة فاطمة
 الزهراء المنصوري حول أهم الإجراءات
 والتدابير المتخذة في هذا الصدد وكذا تدخلات
 ممثلي الأحزاب السياسية من أعضاء المجلس
 الجماعي.



ليعبر عن بالغ مشاعر التضامن المطلق مع أسر الضحايا والمنكوبين
والمتضررين وفي ذات الوقت يشعر بكبير الفخر وعظيم الإعتزاز بقائد البلاد
صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده على ما أحاط به رعاياه
المتضررين من جزيل العطف وشامل الرعاية.





حيث التقى بجرحى ومصابي هذا الزلزال في صورة دلت على شعور فياض بالمحبة
والرأفة كما سارع جلالته حفظه الله إلى اتخاذ جملة من الإجراءات الواقعية
والسريعة عبر تسطير العديد من المبادرات الاستعجالية والمساعدات المالية لمتضرري
الزلزال لاقت ارتياحا وقبولا واسعا لدى مختلف الشرائح المجتمعية





من جانب آخر، فإن مجلس جماعة مراكش ليقف تعظيما وإجلالا لما أبان عنه المغاربة قاطبة من تآزر وتعاهد وتكافل أظهر للمجتمع الدولي عراققة وعظمة ونبيل قيم وأصالة شعب هذا البلد الأمين الذي هب في صورة جماعية تناقلتها بانهار وإعجاب مختلف وسائل الإعلام الدولية.





وسيظل التاريخ شاهداً، ذاكرة، حافظاً لما قدمه أفراد القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي وقوات الأمن الوطني والقوات المساعدة والوقاية المدنية والسلطات المحلية والمجالس المحلية المنتخبة والأطعم الصحية ومصالح التجهيز وهيئات ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام المحلية والوطنية وجموع المتطوعين من خدمات جليلة كان لها الوقع الإيجابي على ساكنة المناطق والأحياء المنكوبة.





هذا وإن المجلس الجماعي لمراكش من خلال رئاسته وباقي مكوناته سارع منذ الساعات الأولى التي أعقبت هذا الزلزال إلى زيارة الأحياء المنكوبة والإستماع إلى هموم وتطلعات الساكنة واتخاذ جملة من التدابير بتنسيق تام مع السلطات المحلية لقيت استحسانا وقبولاً من قبل الساكنة.





وفي هذا الإطار، فإن المجلس الجماعي لمراكش وهو يثمن كل الجهود المبذولة من قبل مختلف المتدخلين المؤسساتيين والجمعويين، قرر تخصيص دعم مالي للصندوق الخاص لتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال فضلا عن الإستمرار في حشد كل إمكاناته المادية والبشرية واللوجستكية وتعبئة كل الشركاء والمتدخلين المؤسساتيين والجمعويين.

وإننا على يقين تام أنه بفضل تبصر وحكمة جلالته المفعمة بالنبوغ والحكمة وتوجيهاته السامية سيتمكن وطننا العزيز من تجاوز هذه الأزمة الحالكة وإعادة إعمار المناطق المنكوبة وعودة الأمل والحياة إليها جميعا.



صَلِّ عَلَى الْمَلِكِ الْمَوْلَى سَلَامًا مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ



برقية ولاء وإخلاص



بسم الله الرحمن الرحيم

برقية مرفوعة إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

السلام على المقام العالي بالله مولاي صاحب الجلالة والمهابة نصكم الله وأيدكم وأدام في الصالحات ذكركم

بعد تقدير فروض الطاعة والولاء وما يليق بالجناب الشريف أعز الله أمره، ننشره بحبيبة الأعتاب الشريفه رئيسة مجلس جماعة مراكش أصالة عن نفسها ونزاهة عن أعضاء المجلس الجماعي وأطر وموظفيها وأعوان الإدارة الجماعية ومن خلالها ستمان مدينة مراكش وهم ياتمون أشغال دورتهم الاستثنائية بتاريخ 17 شتنبر 2023، بأن نرفع إلى السيدة العالمة بالله آيات الولاء والإخلاص، ضارعة إلى الله عز وجل بأن يمنع جلالة بوهفور الصلاة والعافية، وبجلالة بجلانيتها منه زعالي، وإيمانه بعزله وزمكته، وبجلاله لشعبه وبجلاله حافنا وظهيرنا وبهون له معينا ونصيرا.

مولاي صاحب الجلالة والمهابة

ببالغ الكزن والألم من جراء الزلزال الشديد المؤلم الضيق ضرب مدينة مراكش والأقاليم المجاورة مثلها عديدا من الضحايا الأبرياء والجرحة والمنكوبين وحسائر لا نعوض في الأرواح وأضرارا مادية فادحة ومفجعة، وبهذه المناسبة الأليمة، إننا أعضاء المجلس الجماعي لمراكش خلال هذه الصورة الاستثنائية لتعير لجنابكم الشريف عن أصبوق مشاعر زعالتنا معزين في الضحايا الأبرياء ومواسين سائر الجرحة والمنكوبين من رعاباكم الأوفياء؛ سائلين الله العلي العظيم أن يتقبل الشهداء منهم في عباد عبادهم المشمولين بالرحمة والغفران الموعودين بفرح الجنان وأن يلهمهم وحبوبهم جميل الصبر والعزاء، ضارعين إليه زعالي أن يمن على الجرحة والمصابين بالشفاء العاجل.

مولاي أعزكم الله

إن المجلس الجماعي لمراكش ومن خلاله ستمان المدينة الكراء بشاطرونكم أحنانكم، وإن كان إيماننا قويا بقضاء الله وقدره الضيق لا ريب له، فإن عزاءنا في إرمانكم الصلاة، يا مولاي، وحرصكم الشخصكي على زعبلك كل السلطات العمومية وأجهزة الدولة وإمكاناتها البشرية والمادية لإسعاف المنكوبين مما أصابهم من خسائر وأضرار، والأوقوف بأنهم وكافة ستمان المنطقة المتكلمين فرادى وجماعات، في التفاتة إنسانية نبيلة تجسد الرعاية الخاصة التي يوليها جلالتكم لكافة المواطنين، ولا سيما في مثل هذه الظروف العصيبة، معبرين عن عميق الأرتياح وعظيم الأمتنان للعناية السامية، عبر زعلمانكم السامية، منبذ اللغات الأولى التي أعقبت الزلزال، لتسبب كافة الوسائل والإمكانات للإسراع بتقدير كل أشكال الصبر والمساعدة والمواساة، والشهر على زجبهم قهر التضامن والتكافل الملموس لجلالتكم وكفنا لكافة مكونات شعبكم الوفي في ربوع الوطن، في همتنا المصاب الجلل؛ وداعين الله زعالي أن يلبط قضاءه بالكافة الكفيلة ويكتب لأمن كل ضرره.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا ووطننا العزيز موحدنا، أمنا مطمئنا زلت رعايته جلالتكم، ويهدي الشعب المغربي قاطبة من كل سوء، ويعد عنه المناهقين والناشرين والمأكرين، اللهم اجعل قلوبهم في نورهم، واجعل ضميرهم في ضميرهم، فمن أراد بهنا الوطن سوءاً فرد قلوبه في نوره.

اللهم احفظنا من مدم الساموس، ووفقه لكل ما نلبه ونرضاه، وسدد خطاه وبارك له في عمره، وارفع درجته وپسر أمره واجزبه خير الجزاء، اللهم احفظه من شر الأشرار، وحبب الفجار، أناء الليل وأطراف النهار، اللهم حمه بیده، وأحرسه بعينك التي لا تنام، وأضفه برحمتك الضي لا يرار، واحفظه بعزك الضي لا يضار، واجعله منجراً وملازماً للإسلام والمسلمين، وأصلح بكتانك وحمه بیده وأعنه على عمل الكبريات، اللهم إنك قلت وقولك الحق "أعدوني أسحب لكم"، اللهم فهدنا الصعاء ومنك إلاجابة، آمين يا رب العالمين.

نسأل الله تعالى أن يقر عينكم بولايه عهذكم المبال صاحب السمو الملكي الأمير المكي مولاي الكسن وأن يوفقكم في زياتكم الصريمة صاحب السمو الملكي الأميرة للإجابة وشهد أزركم بصنوقكم السعيد الأمير الجليل مولاي رشيد وسائر أفراد أسرناكم المكيبة الشريفة، أنه سميع مجيب الصعاء.

والسلام على المقام العالي بالله ورحمنه تعالى وبركاته

حرر بمراكش يومه الاحد الاول من ربيع الأول 1445 هجرية الموافق ل 17 ستمبر 2023

خديجة الأعتاب الشريفة رئيسة جماعة مراكش

فاطمة الزهراء المنصوري

السيدة فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة المجلس الجماعي لمراكش

شكرا لكم، مرة أخرى وأطلب منكم أن نقوم ندورنا في التواصل فليس هناك ناطق رسمي واحد فكلنا اليوم ملزمين بالتفسير للساكنة البرنامج الملكي لكي تفهم مضامينه. أعانكم الله والحمد لله على سلامتكم.

رفعت الجلسة وكانت الساعة تشير الى الثانية عشرة والنصف زوالا